

***אוניברסיטת חיפה *הפקולטה למדעי הרוח *החוג לשפה וספרות ערבית**
*جامعة حيفا *كلية الآداب *قسم اللغة العربية وآدابها
***אוניברסיטת חיפה *הפקולטה למדעי הרוח *החוג לשפה וספרות ערבית**

*جامعة حيفا *كلية الآداب *قسم اللغة العربية وآدابها

בחנית כניסה לבוגרי בתי ספר ערביים (ב"א, מ"א, השלמות למ"א)

מועד הבחינה: 14.10.2012

משך הבחינה: שעה ו-40 דקות

חומר עזר: אסור

חלק א

אִרְאָ / אִרְאִי הַנֶּסֶם הַתָּלִי וְאֵב / אֵבִי עֵן אֵסְלֵה הַתִּי תִלִּי

הַנֶּסֶם הַתָּלִי הוּא הַקּוֹל הַפְּסֻל בִּי מִסְאֵלֵה הַמַּעֲנִי הָאֲדִיבִי. וְהוּא לֹא יִבְרֵר כַּדִּלְכָּא אִלָּא אִדָּא חֲרַרְנָהּ עַלֵי מִסְטוֹי הַמִּבְדָּא מִן סֻלְטָנִין: "قصد/قصديّة" הַכָּתֵב וּפּוֹזוּיֵה הַקָּרִאִי. עַלֵי הָעֻמּוֹם, לֹא יִסְתַּבֵּן הַלְּהָא כָּאֵמֵלָה, כִּמְאָן הַקָּרִאִי לֹא יִסְתַּבֵּן מִעַטְלָה בִּי קִדְרֵהּ מִיְּבֵרָה מִן חֶפֶה. לֹא הַזֶּה וְלֹא זֶה. לְכָלֵּל מִנְהֵמָה דוֹרֵה הַמְּחַדָּד, וּמְדַרְסֵי הָאֲדָב כָּאֵלְכָתֵב וְהַקָּרִאִי לֵה מָה לֵה וְעַלֵי מָה עַלֵי. אִדָּא קָדֵד הַכָּתֵב יִכּוֹן עֲשִׂיָּה חֲתִי עַלֵי הַכָּתֵב נִפְסֵהּ פִּכִּיפֵי יִיִסְט מְדַרְסֵי הָאֲדָב וּשְׂוִיָּה עַלֵי וְהוּא בַּתָּלִי קָרִאִי כְּאֵי קָרִאִי? בְּהַזֶּה הַתְּחִירֵי הַמִּבְדִּי הַמְּזוּדָגֵי יִבְרֵר הַנֶּסֶם הָאֲדִיבִי אֲכִיר מִן שָׂחֵבֵה וְאֲכִיר מִן הַקָּרִאִי עַלֵי חֵד סוּוֹ. אִדָּא חֵמֵל הַנֶּסֶם מַעֲנִי לֹא יִרְדֵּהָ הַכָּתֵב, לֹא יִפְטֵן אֵלֵיָּהּ וְלֹא יִקְסֵדְהָ, וְגַלְבָּא מָה יַחְדֵּת הַזֶּה בִּי הָאֲדָב הַחֲדִיִּת וְהַחֲדָתִי, תִּרְאָע בְּנִפְסֵי הַקִּדְרֵי בַּלְּזִבְטֵי מִפְּהוּם "القصديّة" אִמָּם קִדְרֵה הַנֶּסֶם. הַכִּזָּה יִנְתַּקֵּל הַמַּעֲנִי, אוֹ עֲבֻזֵה עַלֵי אֲפֻלָּ תִּקְדִיר, מִן הַכָּתֵב אֵלֵי הַמְּכֻתֹב. וְהַזֶּה חֲטוּוֹה זְרוּרִיֵה לְלַתְּקָל מִן תְּדִירֵי הָאֲדָב אֵלֵי דְרָסְתֵהּ, מִן הַתְּלִיָּין אֵלֵי הַתְּעַלֵּם. אִדָּא כְּתָא נְרֵדָּ כָּלֵּ מָה נִקּוּלֵה בְּשָׂאן הַנֶּסֶם אֵלֵי קִדְרֵה שָׂחֵב הַנֶּסֶם וְאֵלֵי נֹוִיָּהּ וְעַלֵי נִקִּיֵּס כָּלֵּ מַעֲנִי אוֹ דִּלָּלֵה מִקְּרָחֵה לִּיִּסְנַעֵל אֵלֵי חָלֵה נַעֲטֵל בִּיָּהּ קִדְרֵה הַטָּלֵב עַלֵי הַתְּחִילֵי וּרְגִבְתֵהּ בִּי הַתְּאוּוִיל. וְהַטָּלֵב, כְּאֵי קָרִאִי, יִתְעַמֵּל קִיבֵל כָּלֵּ שִׂיֵּה מַעֲ מַדֵּה מְחֻסּוּסֵה הִי הַנֶּסֶם נִפְסֵהּ לֹא מַעֲ חֲבָיָה הַנִּפְסֵי וְאִסְרָהָ וְנֹוִיָּהָ גַּיִר הַמְּעֵלֵה. חֲתִי אִדָּא רִאֵנָה בִּי הַזֶּה הַנֹּוִיָּה זְרוּרֵה קִסְוֵי לִפְהֵם עִמִּיק דִּקִּיק יִזְלָל הַסְּוָל מַעֲלָה "كيف نصل إليها كلّها بأدوات عينية ملزمة؟" יִכּוֹן בִּי הַחֲקִיָּקֵה תִּבְעֵ אֲתֵר הַכָּתֵב בִּי הַנֶּסֶם, אוֹ עֲבֻזֵה הַזֶּה הָאֲתֵר, בְּאִדּוֹת נִסְיָה מַעֲיָנֵה. לְכֵןֵּן הָאִסְרָר עַלֵי אִסְתִּיחָם מִפְּהוּם "القصد والقصديّة", בִּי כָּלֵּ חֵלֵּל וּמְרַחֵל, בִּי כְּתִיר מִן דְּרוּס הָאֲדָב קִדְרֵה שִׂשְׁלֵּן חֲרָקֵה הַטָּלֵב, מַעֲ תִרְאָם הַזֶּה אִסְתִּיחָם לִּסְנוֹת



طويلة، ويحوّله إلى متلقّ مستهلك بغير حول ولا قوّة. إن تحرير النص من سلطة القصد يجعل القارئ كاتباً مبدعاً بالقوّة والفعل. إذا أقرنا بأنّ النصّ أكبر من كاتبه، قد يخونه ويفاجئه ويفلت من قبضة قصديّته، أقرنا بنفس الوقت بالضبط بأنّ القارئ لا يُعجز النصّ ولا يقدر على تجريده من انتماءاته التاريخيّة ومرجعياته الحضاريّة. وهل من المعقول أن يفقد الكاتب سلطته على المعنى لتتحكّم به نحن؟! إنّ رغبة القارئ في التحرّر من سلطة الكاتب قد تدفعه من حيث يدري أو لا يدري إلى التمرّد على النصّ نفسه، فتراه يجمح في تأويلاته إلى حدّ يستبدل فيه نصّ الكاتب بنصّ من عنده. وهذا الجموح الفوضويّ لا يقلّ خطورة عن سلطة الكاتب "وسطوته". بهذا التقسيم بين سلطة الكاتب وسلطة القارئ يصير النصّ كياناً توفيقياً عملياً. به نرضي الكاتب والقارئ في عمليّة الدرس الأدبيّ... وهكذا يظلّ النصّ حكماً يحدّد الحدّ بين الحلال والحرم.

وهو، أعني النصّ الأدبيّ، ثنائيّ البنية: شكل ومضمون بالقوّة والفعل وهما لا يكونان على انفصال أبداً. وما هي القصيدة أو القصّة أو المسرحيّة إن لم تكن جملة من الأدوات والتقنيّات التي تتعاقد مع اللغة القاموسية المتجرّدة لتشكيل معانيّ نحوّها نحن إلى دلالات وقيم؟ وما هو النصّ الأدبيّ بالمطلق إن لم يكن بناءً متكاملًا ينبني من مجموع مادته اللغوية والبلاغية والزمكانية والبشرية والواقعية والرمزية ومن أدوات الحبكة فيه؟ وعلى هذا الأساس تحدّث الشكليون الروس عن الفرق بين الحكاية وهي مادة النصّ ومضمونه وبين الحبكة وهي أدوات الحبكة والربط، وهي الأدوات الفنيّة والأسلوبية والبنوية والبلاغية التي يوظّفها الكاتب ليجمع بها الحدث إلى الحدث أو الجملة إلى الجملة أو البيت إلى البيت أو الشخصية إلى الشخصية. وهل يجوز بعد هذا أن يتحدّث المدرّس عن مادّة النصّ الأدبيّ ومعاني لغته دون أن يحكم الربط بين هذه المادّة ومضمونها ومعانيها من جهة أولى وبين الأساليب التي وُظّفت لحملها أو للمساهمة في حملها من جهة ثانية؟ لماذا يرى المدرّس في هذه الأدوات والتقنيّات والأساليب عبئاً عليه وعلى النصّ إذا كانت هذه تشكّل نصف النصّ أو أكثر؟ وإذا كانت هذه الأساليب عبئاً، مثلما يراها بعضهم، فكيف يشرحون لطلابهم الفرق بين النصّ الأدبيّ وبين أية مقالة أو أيّ تقرير في صحيفة؟ هل تكفي اللغة لتجعل من كليهما نشاطاً متساوياً؟! الشكل والمضمون في النصّ الأدبيّ لا يكونان على انفصال أبداً. بهذا الافتراض تصير المعاني أكبر من اللغة ذاتها. ليست اللغة القاموسية (وهي الجزء الأكبر من المادّة الخام في النصّ) لاعباً وحيداً في بناء المعاني وتشكيلها على نحو ما. أقول أكثر من ذلك، قد لا تكون المعاني في لغة النصّ أصلاً. نعم، قد لا تكون هناك. ألا ترى أنّك إذا قلت لحبيبتك التي تريدها وترضاها لنفسك: "أحبّك يا حبيبتي!" لم تكتف بهذه المفردات القاموسية الثلاث لتأدية المعنى أو



الرسالة التي تبغي إيصالها إلى هذه الحبيبة؟ ذلك لأنك تشعر بعجز هذه المفردات الثلاث عن تأدية المعنى "كاملا غير منقوص". وهكذا من حيث تدري أو لا تدري تسعى لتجنيد أدوات أخرى تراها في غاية الضرورة لإتمام ما عجزت عنه اللغة. تتصاحب هذه الأدوات الحركية والصوتية والإيقاعية مع المفردات القاموسية نفسها لتأدية المعنى المراد. فيرخم الصوت ويرق ويلين ويتمطى اللفظ ويمتد ويطول. ولم تكنف بهذا كله فتجند عينيك فتدبل عينك ويهيم طرفك وتعلو وجنتيك حمرة وردية وتتراقص يداك ويثقل رأسك ويترنح الجسد يمنة ويسرة... هل هذه المصاحبات الصوتية/السمعية والحركية/المرئية والشعورية/المعدية (مصاحبات القول) تساهم في تأدية المعنى "على استحياء"، أم أنّ المعنى فيها أو هو يكاد يكون فيها وحدها؟ ألا ترى أنك إذا استبدلت هذه الأدوات المصاحبة لتلك المفردات الثلاث قد غيّرت معنى الجملة من أساسه؟ والحديث هنا عن جملة قصيرة من ثلاث مفردات، فما بالكم إذا كان الحديث عن نصّ أدبيّ طويل ومركّب؟

الأسئلة

أمامك 3 أسئلة (1-3)، اختر / إختاري سؤالاً واحداً منها

ثم أجب / أجيبي عن السؤالين 4-5 (ملزمان)

أجب / أجيبي عن السؤال باختصار وأكتب / أكتبي الجواب في الدفتر.

1. لخص / لخصي القطعة بلغتك وأسلوبك الشخصي. لا يعتبر الاقتباس من القطعة جواباً كاملاً!
2. إشرح / إشرحي ما هو الفرق بين النصوص الأدبية والنصوص غير الأدبية (مثلاً النصوص العلمية، النصوص الإرشادية، أخبار والخ).
3. إشرح / إشرحي المصطلحين "مضمون النص" و"شكل النص". لماذا الربط بينهما يكون ضرورياً لفهم النص الأدبي؟

4. أضبط / أضبطي الجمل الآتية بالشكل التام الجمل التالية: (شكلوا تشكيلا حرفيا مثلا: اللُّغَةُ

أَلْعَرَبِيَّةُ الَّتِي أُرِيدُ أَنْ تُعَلِّمَ فِي الْمَدَارِسِ هِيَ أَلُّغَةُ الْفُصْحَى).

- بهذا التحرير المبدئي المزدوج يصير النص الأدبي أكبر من صاحبه وأكبر من القارئ على حد سواء.
- وما هو النص الأدبي بالمطلق إن لم يكن بناء متكاملًا يبني من مجموع مادته اللغوية والبلاغية والزمكانية والبشرية والواقعية والرمزية ومن أدوات الحبك فيه؟
- ولم تكتف بهذا كله فتجند عينيك فتدبل عينك ويهيم طرفك وتعلو وجنتيك حمرة وردية وتتراقص يداك ويثقل رأسك ويترنح الجسد يمنة ويسرة...

5.

أ. غير / غيري الكلمة "القارئ" الى الجمع المؤنث وشكل / شكلي الجملة:

إن تحرير النص من سلطة القصد يجعل القارئ كاتبًا مبدعًا بالقوة والفعل.

ب أعط / أعطي من النص مثالًا لخبر لفعل ناقص (كان وأخواتها)

ج. أكتب / أكتبي ما هي الظاهرة النحوية في الجملة التالية:

يجب علينا ان نفهم النص فهمًا عميقًا دقيقًا

חלק ב

חלל / חללי الأفعال التالية حسب النموذج أدناه (إختر / إختاري 5 أفعال)

الضمير	الزمن	الجذر	الوزن	الفاعل
الضمائر الممكنة: أنا- متكلم أنت, أنتِ- مخاطب, مخاطبة هو, هي- غائب, غائبة نحن- متكلمون أنتم, أنتن- مخاطبون, مخاطبات هم, هنّ- غائبون, غائبات + المثني	الزمن الممكن: ماض, مضارع, المضارع المنصوب والمجزوم, المجهول, أمر, إسم الفاعل, إسم المفعول, مصدر	السالم, المضاعف, المهموز الفاء, العين واللام, الأجوف الواوي الأجوف اليائي الناقص الواوي الناقص اليائي اللفيف المفروق المهموز+الناقص المهموز+الأجوف	الأوزان الممكنة: فَعَلَ, فَعَّلَ, فَاعَلَ, أَفْعَلَ, تَفَعَّلَ, تَفَاعَلَ, إِنْفَعَلَ, إِفْتَعَلَ, إِفْعَلَ, إِسْتَفْعَلَ	
أنتما (مثنى)	أمر	أكل	فَعَلَ	كَلَا
				1. تُصَلُّوا
				2. إِيَّتِي
				3. تَعَالَ

				4. أُجِزْتُ
				5. إِمْدَادٌ
				6. رَمَتْنَا

صغ / صوغي الأفعال التالية مضبوطة بالشكل التام (إختر / إختاري 5 أفعال)

الوزن	الجذر	الزمن	الضمير	الفعل
نموذج: أَفْعَلْ	حلل	الماضي المجهول	هو - غائب	أَحَلَّ
1. فَعَل	رمي	اسم المفعول	مفرد مذکر	
2. تَفَعَّل	وقع	المضارع المجهول	هما	
3. إِسْتَفْعَل	فيد	المضارع المجزوم	هو	
4. تَفَاعَل	مدد	الامر	أنتِ	
5. أَفْعَل	كأب	مصدر		
6. إِفْتَعَل	زهر	الماضي	نحن	

بالنجاح!

מועמדים למ"א ולהשלמות מ"א חייבים להבחין גם בחלק הנוסף בהבנת

הנקרא באנגלית



